

## EXTENSION NEEDS OF DATE PALM GROWERS IN EDKO AND ROSSETTE PROVINCES OF BEHERA GOVERNORATE

El-Zarka, M. Z. and K. M. Farag

Faculty of Agriculture , Alexandria University , Damanhour Branch

### الاحتياجات الإرشادية لمزارعي النخيل في مركزى رشيد وإدكو بمحافظة البحيرة

زكريا محمد الزرقا - كريم محمد فرج

كلية الزراعة بدمنهوور - جامعة الإسكندرية

#### الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الاحتياجات الإرشادية لمزارعي نخيل البلح وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للمزارعين المتعلق بالعمليات المزرعية ومحاولة توظيف الاحتياجات الإرشادية وخصائص المبحوثين ومعارفهم وما يواجهون من مشكلات تتعلق بالعمليات المزرعية والتسويقية للنخيل في إطار برنامج تدريبي لمقابلة تلك الاحتياجات . وقد تم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية من زراعي نخيل البلح بلغ قوامها ١٤٨ مبحوثا من بعض قرى مركزى رشيد وإدكو بمحافظة البحيرة ، كما تم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام كل من : النسب المئوية ، الجداول التكرارية ، المتوسط الحسابي ، الأحراف المعيارية ، معامل الارتباط البسيط ، مربع كاي ، وقد تمثلت أبرز النتائج في الآتي :

١. انخفاض مستوى معرفة غالبية المبحوثين لعدد كبير من تقنيات زراعة وإنتاج نخيل البلح وبصفة خاصة تكاثر نخيل البلح ، والأمراض والأفات ، وعملية الجمع ومعاملة الثمار بعد الجمع وبعض بنود الإزهار والتلقيح والعقد .
٢. نسبة المبحوثين المستفيدين من التلفزيون كوسيلة إعلامية كان ٩٢,٢٧ % ، ونسبة من يلجأون للمرشد الزراعي لحل المشكلات بلغت ٧٤,٣٢ % .
٣. توضح أن متغيري عدد الأبناء والاتصال بالإرشاد الزراعي ذو علاقة ارتباطية بمستوياتهم المعرفية ، في حين متغيري نوعية الحيازة وممارسة المبحوثين لأعمال غير مزرعية ليس لهما علاقة ارتباطية بمستوياتهم المعرفية.
٤. توضح أن هناك علاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثين والحالة الاجتماعية ، وتصنيع المبحوثين لمنتجات النخيل ومستوياتهم المعرفية حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  ١٨,٨٤٥ ، ٢٣,٤٠٢ ، ١٣,٠٢٣ على الترتيب وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١ .

#### المشكلة البحثية

يحتل نخيل البلح مكانة خاصة في الزراعة المصرية ، حيث ترتبط زراعة هذا المحصول بتاريخ مصر العريق وتشهد حضارة الفراعنة على زراعته ورعايته والقيام بعملياته الزراعية من ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد كما يمثل نخيل البلح ( المثمر ) تراثا هاما في المنطقة العربية والإسلامية حيث كان ومازال مصدرا للغذاء والدواء وماوى من قيظ الحرارة ومادة ثرية للعديد من الصناعات الشعبية والتراثية . وإذا نظرنا إلى مكانة مصر عالميا في إنتاج نخيل البلح ، نجدها تحتل المرتبة الثانية بعد إيران ، كما أن مصر تحتل المركز الأول على المستوى العربي ( حسب إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٢ ) حيث يصل إنتاج مصر إلى ( ١١١٣٢٧٠ ) طن متري يليها إنتاج دولة الإمارات العربية المتحدة ( ٧٥٧٦٠٠ ) طن متري ثم المملكة العربية السعودية ( ٧٣٥٠٠٠ ) طن متري بينما تدهور إنتاج العراق لظروف الحرب والمشاكل التي مرت بها وكذلك المغرب بسبب مرض البيوض الفطري الذي قضى على ملايين الأشجار . ورغم تلك المكانة للنخيل في مصر فإن متوسط الإنتاج يختلف كثيرا بين المزارعين ، كما أن نسبة قليلة من الإنتاج يتم تصديرها للخارج حيث تصل لأقل من ٢٠٠ طن متري تمثل فقط أقل من ٠,٣ % من الإنتاج المحلي ، وأقل من ٠,٥ % من نخيل البلح المصدر عالميا ، بينما يستهلك معظم الإنتاج محليا ، بل والأكثر من ذلك أن واردات نخيل البلح تتعدى الصادرات بحوالي ٣٥٠٠ طن متري سنويا. ورغم المكانة التاريخية والأهمية الاجتماعية والاقتصادية لنخيل البلح في مصر إلا أنه مازال يعاني من العديد من المشاكل الإنتاجية التي تؤثر

، بل والأكثر من ذلك أن واردات نخيل البلح تتعدى الصادرات بحوالي ٣٥٠٠ طن سنويًا. ورغم المكانة التاريخية والأهمية الاجتماعية والاقتصادية لنخيل البلح في مصر إلا أنه مازال يعاني من العديد من المشاكل الإنتاجية التي تؤثر على كمية المحصول وجودته ، ويرجع جزء كبير من تلك المشاكل إلى عدم تطبيق نتائج البحوث العلمية واتباع أساليب تقليدية في الزراعة ورعاية النخيل ، وعدم وجود ارتباط قوي بين مزارعي النخيل وعدم دراية بعض المزارعين بما قد يضر النخيل من ممارسات ، ويزيد من حدة هذه المشاكل توزيع مزارع أشجار النخيل بطريقة عشوائية وبالتالي احتياج المنتجين إلى جهاز إرشادي قوي.

وإذا ما نظرنا إلى محافظة البحيرة نجد أن بها ١٤١٥١٢٨ شجرة نخيل بلح منها ١٠٥١٢٩١ نخلة مثمرة ( جدول ١ ) وبالتالي فهي تحتل المركز الأول على الوجه البحري من حيث عدد أشجار النخيل.

ورغم تلك المكانة التي تتمتع بها محافظة البحيرة من حيث عدد أشجار النخيل والتي تتركز في إيكو ورشيد فإن متوسط إنتاج النخلة المثمرة مازال أقل من العديد من محافظات الوجه البحري حيث تعطي الشجرة كمتوسط ١٢٣,٠٥ كجم ، بينما في محافظة الشرقية نجد أن هذا المتوسط يصل إلى ١٨٨,٧٨ كيلوجرام ( إحصائيات وزارة الزراعة المصرية عام ٢٠٠٢ ) . ولا ريب في أن الأرقام السابق ذكرها سواء ما يتعلق بإنتاجية نخيل البلح في مصر عامة وفي محافظة البحيرة خاصة مما يعكس وجود العديد من المشكلات المتعلقة بزراعة ورعاية هذا المحصول ، الأمر الذي يوضح أهمية دراسة الاحتياجات الإرشادية لمزارعي نخيل البلح كأساس يمكن الاستناد إليه في وضع برامج إرشادية تستهدف تطوير زراعة هذا المحصول وزيادة دخول المنتجين منه بصفة عامة ، وفي مركزي إيكو ورشيد في محافظة البحيرة بصفة خاصة ولاسيما أن نخيل البلح في تلك المناطق يزرع في ظروف مناخية مناسبة للأصناف المنزرعة.

الأهداف البحثية :

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد الاحتياجات الإرشادية لمزارعي نخيل البلح في مركزي إيكو ورشيد بمحافظة البحيرة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. التعرف على المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين المتعلق بالعمليات المزرعية .
٢. التعرف على بعض الخصائص المميزة لمزارعي نخيل البلح في منطقة البحث .
٣. دراسة العلاقة الارتباطية الانحدارية بين المتغيرات المدروسة ومعرفة المبحوثين بممارسات إنتاج النخيل .
٤. محاولة توظيف الاحتياجات الإرشادية التي تعكسها معارف المزارعين المبحوثين وخصائصهم وما يواجهون من مشكلات تتعلق بالعمليات المزرعية والتسويقية للنخيل في وضع إطار برنامج تدريبي لمقابلة تلك الاحتياجات.

الشاملة والعينة :

تتطوي شاملة هذا البحث على جميع الحائزين لأشجار النخيل بمركزي إيكو ورشيد بمحافظة البحيرة والبالغ عددهم ٧٤٠٠ مزارعا ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من الشاملة من سجلات الجمعية الزراعية بنسبة ٢ % فبلغ عدد أفراد هذه العينة ١٤٨ مزارعا مبحوثا موزعين على جمعيات إيكو ، والمعدي ، ومنشية ديبونو بمركز إيكو وجمعيات رشيد ، وبرج رشيد ، والجديدة بمركز رشيد .

أسلوب تجميع البيانات وتحليلها :

تم تجميع البيانات البحثية عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي ( Pre-test ) لتلك الاستمارة للتأكد من صلاحيتها كوسيلة لتجميع البيانات المطلوبة ، وبعد الانتهاء من تجميع استمارات الاستبيان والتي بلغ عددها ١٤٨ استمارة ، ومراجعتها فقد تم تفريقها ، وتحليل البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية : النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط ومربع كاي .

الإطار النظري :

الجهاز الإرشادي هو حلقة الربط بين مراكز البحوث العلمية وبين المزارعين وهو الذي يسد الفجوة الموجودة بينهما ( Sorile,1965 ) والجهاز الإرشادي الزراعي في جهوده التعليمية لسد تلك الفجوة بين مراكز البحوث وبين المزارعين إنما يقوم بمحاولة إحداث تغييرات مرغوبة في معلومات واتجاهات وسلوك المزارع حول ما هو جديد وما هو قائم فعلا وذلك لدفعهم نحو قبول وتبني التكنولوجيا الجديدة التي تساهم في تحقيق التنمية الزراعية ويقوم الجهاز الإرشادي بمحاولة إحداث تلك التغييرات المذكورة بتوفير

مختلف أنواع المعلومات اللازمة للزراعة لتفهم الأشياء الجديدة وأهميتها. وكما يشير روجرز وشوميكر (1971) فإن هناك ثلاثة أنواع من المعرفة يلزم توفيرها للزراعة وهي تعد بمثابة إجابة عن أسئلة ثلاثة هي ماذا؟ وكيف؟ ولماذا؟ أي ماهية الشيء الجديد، وكيفية استعماله، والأسباب الداعية إليه فتلكت المعلومات إذا ما توافرت للمزارع يمكن أن تساعد في تكوين إتجاه موجب حيال الشيء الجديد، وعلى العكس من ذلك يمكن أن يغير من طبيعة اتجاهه نحو ما هو قائم فعلا (عبد المقصود، 1986) والاتجاه قد يكون خاصا بناحية الكفاءة أو الشيء الجديد، وقد يكون عاما تجاه الإرشاد الزراعي والتغيير والواقع أي أن نقص أو قصور في معلومات الزراعة حول المستحدثات الزراعية أو سلبية اتجاهاتهم نحوها، أو عدم قبولهم وتبنيهم لها إنما يعد فجوة إرشادية تزداد بزيادة قصور المعلومات أو سلبية الاتجاهات أو عدم التبني. فالفجوة في الإرشاد الزراعي أيا كان نوعها (معرفة - اتجاهية - سلوكية) هي الحاجات التعليمية، وهي تعكس الفرق بين ما هو كائن وما يجب أن يكون. والحاجة التعليمية هي موقف أو ظرف يعتقد أنه بعد الدراسة - يلزم أن يتغير، وأن تغييره المرغوب ممكن، ويدور في إجماله أو في جزء منه حول أنشطة تعليمية ومجموعة من الظروف التي تمنع التغيير بين ما هو قائم وما يجب أن يكون (Lowrance)

Boyle and Mmahom, 1970:21-22, Knowles من (1973:15).

Sanders et al., 1966, Leagans, 1961:5-20, Johns, 1970:61, 1973:5, والمعادلي 1973:303.

على أن الحاجة عادة ما تشكل أو تتضمن نقصا أو فجوة Gap بين مستوى قياسي مرغوب وأخر قائم بالفعل، وعند الشعور بالقصور في هذا المستوى يقال أن لدى الفرد أو الجماعة حاجة. وفي هذا الصدد يذكر المعادلي (1972: ص 232) على أهمية استغلال الحاجات في مجال تبني المبتكرات حيث يقول أن إرادة الشخص وحاجاته واهتماماته وأهدافه تلعب دورا حيويا في عملية تقبل الشخص وتعلمه لأي شيء جديد ولهذا فإن شعور الفرد بحاجة قد يدفعه أو يحفز به إلى تعلم وتبني الفكرة الجديدة التي ستعمل على تحقيق حاجته. كما ذكر أبو الحمد (1990: ص 14) أنه يمكن اعتبار أن الحاجات الإنسانية تمثل القوى المحركة التي تخلق وتسبب عدم الثبات داخل النظام الفردي تقود الفرد إلى دائرة من السلوك الذي يؤدي في النهاية إلى تصحيح حالة عدم الثبات. كما يذكر (Milk, 1980: p.29) (أن الإرشاد الزراعي يلعب دورا هاما في إشباع تلك الحاجات والرغبات الملحة للذين يستهدفهم نشاطه لرفع مستوى معيشتهم عن طريق تعليمهم وتدريبهم على كيفية تنفيذ الممارسات الزراعية الجديدة اللازمة لتطورهم، كما يذكر الخولي (1984: ص 82) على ضرورة تعرف المرشد الزراعي على حاجات مسترشديه كأساس يستند إليه لضمان نجاح مجهوداته الإرشادية. وتتأثر قوة الحاجة لدى الفرد ودرجة إلحاحها بعاملين: الأول: درجة الحرمان أو مستوى الإشباع فكلما زادت درجة الحرمان التي يشعر بها الفرد بالنسبة لحاجات معينة، أي كلما نقص مستوى إشباع هذه الحاجات كلما ازدادت قوة هذه الحاجات كموجة لسلوك ودافعية الفرد بفعل منبهات ومنبهات خارجية كلما زادت درجة الحاح الحاجات فقد تكون الحاجة كافية لدى الفرد حتى يجيء المنبه الخارجي لتثبيطها ويحرك قوتها الكامنة. ويرى عبد الغفار (1975: ص 406) أن تحديد الاحتياجات التدريبية الإرشادية يتم عن طريق معرفة الوضع الحالي للأفراد المراد تدريبهم ثم تحديد الوضع الذي يجب أن يصل إليه هؤلاء الأفراد كما وكيفا وبالتالي يمكن تحديد نواحي النقص عندهم التي تشير إلى الاحتياجات التدريبية لهم. وييلور صالح (1984: ص 192) أهمية هذه الحاجات في مشاركة الزراعة في الأنشطة وفقا لنظرية التوقع Expendency theory لفروم Vrom على النحو التالي:

الدافعية للمشاركة في أي نشاط إرشادي هي المحصلة للتفاعل بين المنفعة التي يمكن تحقيقها من هذه المشاركة واحتمالات تحقيق هذه المنفعة (معارف ومهارات واتجاهات) وما يترتب عليها من كفاءة إنتاجية وزيادة دخول وتأثير الدافعية بدورها إلى حد كبير بكل من:

١. قوة أو درجة الحاح الحاجات والرغبات غير المشبعة للفرد وتحدد بكل من:

(أ) مقدار النقص في إشباع الحاجات.

(ب) قوة المنبهات والمنبهات الخارجية.

٢. فاعلية المنفعة في إشباع تلك الحاجات والرغبات.

جدول ( ١ ) حصر أعداد النخيل بمحافظة البحيرة عام ٢٠٠٣

المركز	المساحة		أعداد النخيل المجموع+المشتت	الأصناف									
	بالفدان			زغلول	سماتي	حياتي	بنت عيشة	عربي	أمهات	حلاوة	أم فراخ		
	ط	ف											
كوم حماده	٩٠	٢	٣١٨٩٠	٨٤٧٤	٣٣٤٦	٢٨٦١	١٥٥١٣	١١١٠	٥٨٦	-	-		
إيتاي البارود	١٦	٩	١٣٣٩٣	٣٦١٠	١٢٢٢	١١٧٤	٦٨٢٩	٢٠٤	٢٤٧	-	-		
شبراخيت	١٣	٢٠	١١٠٩٦	٥٥٢٦	٢٤٨٠	٢٢٢	١٨٩٣	-	-	-	-		
الرحمانية	-	١٨	١٨٣٦	-	٣١٣	٢٨٨	٢٢٤	٢٩٤	-	-	-		
دمهور	٤٩	١٠	٦٦٠٠	١٨٣٠	١٢٠٣	١١٠٧	١٧٢٨	٣٢٩	-	٢٥٩	-		
الذنجيات	-	-	١٦٥٧٣	٥٦٥٠	٥٧٩٨	٢٦٥٩٦	٢٤٢٩	-	-	-	-		
أبو المطامير	١٥	-	١٢٢٤٠	٣٨٧٣	١٢٢٩	١٠٢٢١	١١٨١	-	-	-	-		
جناكليس	٦٥	-	١١٢١٠	٦٢٣٦	٣١٦٦	١٨٢	١١٢٦	-	-	-	-		
حوش عيسى	٨٤	٦	٩٤٤٩	١٨٦٢٣	١٣٠٠	١٢٨٠	١٩٧١	-	-	-	-		
أبو حمص	٩٨	-	٥١٣٣٤	٣٨٣٧١	١٠٥٨٢	١٢٠٩٤	٨٩٦٦	-	-	١٠٤٩	-		
كفر الدوار	١٥٩	٨	٦٩٨٣٠	٦٠٣٧	١١١٣٥	١٠٤٢٣	٦٨٢٧	-	٢٦١٢	-	-		
الحمودية	٣١	١٢	٩٧٠٦	٨٧٠٦٣	٢٠٨٩	٥٤٤	١٠٤٦	-	-	-	-		
رشيد	٥٢٤٤	-	٣٦٨٣٢٦	٢١١٩٨٣	٩٥٣١٣	٧٧٧٥٩	٦٩٣٠٧	٢٤٩٧٨	-	١٢٤٠٣	٧٩٧		
إدكو	٧٤٥٨	-	٥٥٩٧٨٠	١٢٩٤٦٥	١٥٠٤٧٣	٧٥١٤٢	٢٧٧٧٧	٨١٢٤٩	-	٥٩٧٢	٢٦٧٩		
وادي النطرون	٢٣٥٠	-	٢٣٧٤٦٥	٤٨٩٨	١٠٨٠٠٠	-	-	-	-	-	-		

وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية - مديرية الزراعة بالبحيرة

#### الاستعراض المرجعي :

أوضحت النتائج البحثية لدراسة مستوى سلوك الزراع نحو تقنيات زراعة نخيل البلح وطرق الاتصال الإرشادي المناسبة لها لمركزي البرلس ومطويس بمحافظة كفر الشيخ ( حسن وآخرون ، ٢٠٠٣ ) ، انخفاض مستوى معرفة وتنفيذ غالبية المبحوثين لغالبية تقنيات زراعة وإنتاج نخيل البلح ، وبصفة خاصة ما يتعلق منها بمكافحة الحشرات والأمراض وكذا التسميد ، وأنهم ذوي اتجاهات محايدة و/أو سلبية نحو تقنيات زراعة وإنتاج نخيل البلح ، وانخفاض تعرض غالبية المبحوثين لمصادر المعلومات عن زراعة وإنتاج نخيل البلح ، وأن غالبيتهم يعتمدون على المصادر التقليدية مثل الخبرة الشخصية ، في الحصول على المعارف والمعلومات الخاصة بهذا المجال . بالإضافة إلى انخفاض تعرض زراعي نخيل البلح لطرق الاتصال الإرشادي ، وأن طريقتي الزيارة الحقلية والبرامج الزراعية بالتلفزيون قد جاءت في مقدمة تفضيل المبحوثين لطرق الاتصال الإرشادي المناسبة لهم من وجهة نظرهم وأن جميع المتغيرات المستقلة موضوع البحث مسنولة عن تفسير ٦٢,١ % من التباين الذي يمكن حدوثه في مستوى معارف الزراع المبحوثين لتقنيات زراعة وإنتاج نخيل البلح. كما أظهرت النتائج عن وجود بعض المشكلات التي يعاني منها الزراع في مجال زراعة وإنتاج نخيل البلح ، وكذا مقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات .

كما أشارت النتائج البحثية لدراسة الاحتياجات المعرفية لمزارعي النخيل بمحافظة الشرقية ( مرسى وآخرون ١٩٩٢ ) إلى أن هناك احتياج عالٍ للتوصيات الفنية الخاصة بثلاث عمليات زراعية هي التسميد ، خف الثمار ، مكافحة الآفات واحتياج متوسط في عملية الزراعة والري والتلقيح والتقييس واحتياج منخفض في عملية تقليم الأشجار ، وليس هناك اختلاف في مستوى الاحتياج المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة لعمليات زراعة وإنتاج النخيل في منطقة البحث عدا عملية واحدة هي التلقيح كان هناك فروق معنوية ، وأن هناك ثلاثة مشكلات تجابه إنتاج النخيل في منطقة البحث وهي نقص العمالة الزراعية الماهرة وارتفاع أجورهم وعدم توفر الطلع وتم وضع ستة مؤشرات يسترشد بها عند تخطيط برنامج إرشادي . وفي دراسة أخرى أوضحت النتائج البحثية لدراسة تحليل موقفي للنخلة الإرشادية لمزارعي النخيل بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية أن هناك فجوة إرشادية كبيرة في كثير من الممارسات الزراعية المتبعة في زراعة النخيل وإنتاج التمور بين الزراع بمنطقة القصيم وذلك على أساس نسبة الزراع المتبنين للممارسات الموصى بها من قبل الجهاز الإرشادي والمتخصصين في هذا المجال ( بهجت وآخرون ، ١٩٨٦ ) .

### النتائج البحثية

أولاً : المستوى المعرفي بتقنيات زراعة نخيل البلح بين المزارعين المبحوثين .

#### • الإزهار والتلقيح والعقد :

أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٢ ) أن المستوى المعرفي للمبحوثين في مجال الإزهار والتلقيح والعقد كأحد البنود المعرفية كان منخفضاً بطريقة واضحة في التقنية الخاصة بالطرق المتوفرة للحصول على مزيد من حبوب اللقاح في أول الموسم حيث بلغت نسبة ذوي المعرفة الجيدة ١٤,٨ % وهي أقل نسبة للمعارف في هذا المجال وإمكانية إنتاج ثمار نخيل بلح لابزيرية ذات حجم طبيعي بنسبة ١٥,٥٤ % ، في حين كانت أعلى نسبة في المعرفة الجيدة تتمثل في قدرة المبحوثين على تمييز الإغريض المذكر من المؤنث ، وكانت نسبة ذوي المعرفة الجيدة قريبة من نصف المبحوثين في كل من العمر الذي تكون فيه النخلة فسائل وثمار معاً ، طريقة التعرف على نضج الأزهار بالأغريض المذكرة ، ومدى تأثير الاختلاف في نوع الملقح المستخدم على صفات الثمار وميعاد نضجها. من هذا يتضح أن في مجال الإزهار والتلقيح والعقد ( ١٨ ) بند معرفي منهم ( ١٥ ) بند نسبة ذوي المعرفة الجيدة به قليلة ، ( ٢ ) بند معرفي نسبة ذوي المعرفة الجيدة قريب من نصف المبحوثين ، بند واحد معرفي نسبة ذوي المعرفة الجيدة به مرتفع مما يعكس وجود فجوات بين مستوى الأداء المرغوب والحالي من قبل هؤلاء المبحوثين ومن ثم وجود حاجة ملحة لتحسين المستويات المعرفية مما يتطلب وضع برنامج إرشادي تدريبي لرفع مستوى الزراع المبحوثين في تقنيات زراعة النخيل.

#### • العوامل البيئية ونمو النخلة :

أشارت النتائج البحثية ( جدول ٢ ) فيما يتعلق بالبنود المعرفية الخاصة بالعوامل البيئية ونمو النخلة أن نسبة المبحوثين ذوي المعرفة الجيدة بتلك البنود منخفضة وكانت أقلهم ما يتعلق بأهم الاختلالات الفسيولوجية

للثمار المرتبطة بزيادة رطوبة الجو حولها حيث بلغت ١٩,٥٩ % ، في حين كانت أعلى نسبة للمبجوثين ذوي المعرفة الجيدة حيث بلغت ٤١,٢١ % . وتتعلق بكل من معرفة الاحتياجات الحرارية للأصناف المختلفة من نخيل البلح ، مدى تحمل النخيل للملوحة ، من هذا يتضح وجود فجوة بين مستوى الأداء الحالي والمرغوب مما يتطلب وضع برنامج تدريبي إرشادي لمزارعي النخيل في منطقة البحث .

• تكاثر نخيل البلح :

أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٢ ) أن نسبة ذوي المعرفة الجيدة من المزارع المبحوثين في البنود المعرفية المتعلقة بتكاثر نخيل البلح منخفضة وكانت أقلهم ما يتعلق بمدى إدراك الأضرار التي تنتج من استخدام زراعة فسائل مناسبة عن زراعة الأنسجة (٥,٤ % ) ، يليها نسبة ذوي المعرفة الجيدة فيما يتعلق بمدى إدراك كيفية إسراع إنبات بذور نخيل التمر قبل زراعتها بطريقة بسيطة ميسرة (٧,٤٣ % ) ، ثم بمزايا استخدام فسائل نخيل البلح الناتجة من زراعة الأنسجة (١٣,٥١ % ) وهذا يؤكد أن هناك فجوة بين المستوى المعرفي المرغوب والمستوى الحالي ويتطلب الأمر لتغطية هذه الفجوة الحاجة إلى إعداد برنامج تدريبي لرفع مستوى المعارف للمزارعين بتقنيات زراعة النخيل الحديثة.

• العمليات الزراعية الأخرى :

وفيما يتعلق بالبنود المعرفية المتعلقة بالميعاد المناسب للتقليم وعمليات التقويس والتكريب والتكميم وطريقة الري وإضافة السماد فقد كانت أقل نسبة من المبحوثين ذوي المعرفة الجيدة متعلقة بمدى إدراك العلاقة بين طريقة التكميم ورطوبة الجو في المنطقة فبلغت ٢٧,٠٢ % ، وكانت أعلاها ما يتعلق بالميعاد المناسب لتقليم النخلة فبلغت ٧٢,٢٩ % أما باقي البنود المعرفية فتراوحت بين ٢٩,٧٢ % ، ٦٢,٨٣ % . مما يؤكد ضرورة أن يتضمن البرنامج التدريبي هذه التقنيات المتعلقة بزراعة النخيل وذلك لتضييق الفجوة المعرفية لدى المزارعين ( جدول ٢ ) .

• عملية الجمع ومعاملة الثمار بعد الجمع :

أظهرت النتائج البحثية ( جدول ٢ ) أن نسبة ذوي المعرفة الجيدة بالبنود المعرفية المتعلقة بعملية الحصاد ومعاملة الثمار بعد الجمع كانت منخفضة وكانت أقلها المتعلقة بتكوين البقع السكرية على الثمار الرطب حيث بلغت ٨,١٠ % ، وكانت أعلاها دلالات اكتمال النمو ونضج ثمار البلح حيث بلغت ٥٤,٠٥ % أما باقي البنود المعرفية فتراوحت بين ٩,٤٥ % ، ٤١,٩١ % مما يعطي دلالة واضحة على الانخفاض النسبي في المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين في هذا المجال .

جدول ( ٢ ) : توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم بتقنيات زراعة نخيل البلح

المعرفة الجيدة		البنود المعرفية
%	العدد	
٥٩,٤٥	٨٨	* الإزهار والتلقيح والمعد
٢٩,٠٥	٤٣	العمر الذي تكون فيه النخلة فسائل وثمار معا
٧٨,٣٧	١١٦	طريقة خروج الطلع على الشجرة في موسم الإزهار
٣٤,٤٥	٥١	تعرف تميز الإغريض المذكر من المؤنث
٢٢,٩٧	٣٤	الفترة المناسبة لاتمام التلقيح للأزهار المؤنثة لنخلة البلح
٢٣,٦٤	٣٥	العناصر الهامة المؤثرة على عقد ثمار نخيل البلح
٢٢,٩٧	٣٤	الفرق إيه بين كفاءة التلقيح اليدوي والميكانيكي
٢٢,٩٧	٣٤	قائدة التكبيس بعد التلقيح مباشرة
٢٢,٩٧	٣٤	هل تعرف كيف تتم عملية التكبيس عقب التلقيح
٢٥	٣٧	كيف يتم تجفيف الثمار المخزنة قبل استخراج حبوب منها أول الربيع
٣٠,٤٠	٤٥	الطريقة الأفضل لتخزين حبوب اللقاح مع المحافظة على حيويتها
٥٤,٧٢	٨١	طريقة التعرف على نضج الأزهار بالأغريض المذكرة
١٦,٨٩	٢٥	كيف تجفف حبوب اللقاح عادة حاملة لها
٣٣,١٠	٤٩	متى نحتاج لإعادة التلقيح لو هطلت الأمطار بعد اتمامه
٣١,٠٨	٤٦	أضعف الطلع المؤنث حيوته بالنسبة لبقية الطلع
٢٧,٧٠	٤١	فترة استقبال الأزهار المؤنثة لحبوب اللقاح في نخيل البلح
١٤,١٨	٢١	ما هي الطرق المتوفرة للحصول على مزيد من حبوب اللقاح أول الموسم

تابع : جدول ( ٢ ) : توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم بتقنيات زراعة نخيل البلح

المعرفة الجيدة		البنود المعرفية
%	العدد	
٤٣,٩١	٦٥	مدى تأثير الاختلاف في نوع الملقح المستخدم على صفات الثمار وميعاد نضجها
١٥,٥٤	٢٣	إمكانية إنتاج ثمار نخيل بلح لابذرية ذات حجم طبيعي
٢٢,٢٩	٣٣	* العوامل البيئية ونمو النخلة
٢٣,٦٤	٣٥	درجة الحرارة المطلوبة لبدء النمو الخضري والزهرى للنخلة
٤١,٢١	٦١	مدى إمكانية تغير حرارة الجمارة ( القمة النامية للنخلة )
١٩,٥٩	٢٩	هل تختلف الاحتياجات الحرارية للأصناف المختلفة من نخيل البلح
٤١,٢١	٦١	أهم الاختلافات الفسيولوجية للثمار المرتبطة بزيادة وطوبى الجو حولها
٢٥,٦٧	٣٨	مدى تحمل النخيل لملوحة التربة
٣٧,٨٣	٥٦	التركيز الضار من الملوحة بكمية المحصول
		مدى ضرر عدم التعرض لضوء الشمس المباشر
		* تكاثر نخيل البلح
٢٩,٩٠	٤٣	الندرة على تمييز النباتات البذرية المنكرة والمؤنثة الصغيرة في مرحلة البادرات
٧,٤٣	١١	كيفية إسراع إنبات بذور نخيل التمر قبل زراعتها بطريقة بسيطة ميسرة
٣١,٧٥	٤٧	الوضع الأفضل للبذرة عند زراعتها لزيادة نسبة إنباتها
٢٠,٩٤	٣١	مدى اعتبار البذرة كوسيلة تجارية لإكثار نخيل البلح
٥٥,٦٩	٨٨	فترة تكوين الفسائل في حياة النخلة
٨٢,٤٣	١٢٢	كيفية التمييز بين النخلة المنكرة والمؤنثة التالفة
٥٠	٧٤	مدى إدراكه للفرق بين الفسيلة والراكوب
٣٣,٧٨	٣٥	كيفية تشجيع تكوين الجذور على الراكوب قبل فصله من النبات الأم
٣٣,١٠	٤٩	مواصفات الفسيلة الجيدة لنخلة البلح
١٢,٥١	٢٠	مزايا استخدام فسائل نخيل البلح الناتجة من زراعة الأنسجة
٥,٤٠	٨	مدى إدراك الأضرار التي تنتج من استخدام زراعة فسائل ناتجة من زراعة الأنسجة
		* العمليات الزراعية الأخرى
٧٢,٢٩	١٠٧	ما هو الميعاد المناسب لتقليم نخلة البلح
٦٢,٨٣	٩٣	النسبة المطلوبة بين عدد السعف على النخلة وعدد السباطات
٥٩,٤٥	٨٨	قائدة عملية التكريب للنخلة
٧٠,٤٤	١٠٥	كيفية إجراء عملية التذليل ( التقويس أو التحوير ) للأصناف المختلفة
٢٩,٧٢	٤٤	طريقة إجراء التكميم للسباطات عند اكتمال نمو الثمار
٢٧,٠٢	٤٠	مدى إدراك العلاقة بين طريقة التكميم ورطوبة الجو في المنطقة
٤١,٨٩	٦٢	طرق ري أشجار نخيل البلح
٤٠,٥٤	٦٠	فترات تقليل كمية ماء الري للنخلة
٤٣,٢٤	٦٤	المواعيد المناسبة لإضافة السماد العضوي والمعدني للنخلة
		* عملية الجمع ( الحصاد ) ومعاملة الثمار بعد الجمع
٤٣,٩١	٦٥	الطريقة المناسبة لفصل وتداول السباطات
٤٥,٠٥	٨٠	لدلائل اكتمال النمو نضج ثمار البلح
١٢,٨٣	١٩	الطريقة المناسبة لتخزين الثمار بعد الجمع
٤٢,٥٦	٦٣	مدى إدراكه بتأثير المحتوى المائي على معدل تدهور الثمار بعد الجمع
٩,٤٥	١٤	طريقة الإنتضاج الصناعي لثمار البلح بعد الجمع
٨,١٠	١٢	تكوين البقع السكرية على الثمار الرطب
		* الأمراض والآفات
٥٠	٧٤	أخطر آفات النخيل حتى الآن ومسبباتها
٢٩,٠٥	٤٣	علامات الإصابة بسوسة النخيل الحمراء
٢٧,٠٢	٤٠	مفهوم المكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء
٢٧,٧٠	٤١	كيفية معاملة الأشجار المصابة بسوسة النخيل الحمراء

• الأمراض والأفات :

أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٢ ) أن نسبة ذوي المعرفة الجيدة بالبنود المعرفية المتعلقة بالأمراض والأفات منخفضة في غالبيتها وكانت أقلها المتعلقة بمفهوم مكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء حيث بلغت ٢٧,٠٢ % وكان أعلاها معرفة أخطر آفات النخيل حتى الآن ومسبباتها (٥٠ % فقط) ، أما باقي البنود المعرفية فلم تتعدى ٢٩,٠٥ % ، وهذا يعني أن المستوى المعرفي للمبجوثيين في مجال الأمراض والأفات منخفض بدرجة كبيرة ويحتاج إلى برامج إرشادية لرفع المستويات المعرفية لهم.

ثانيا : الخصائص الشخصية والاتصالية والاقتصادية

( أ ) خصائص المزارعين المبجوثيين الشخصية والاقتصادية :

١. الحالة التعليمية للمبجوثيين : أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن قرابة ثلث المبجوثيين أميين ، وأقل من نصف المبجوثيين (٤٦,٦ % ) تقع في فئة يقرأ ويكتب ، في حين الحاصلين على مؤهل متوسط لم تتعدى ١٩,٦ % ، ولم تتجاوز نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي ٣,٤ % وهذا يعطي دلالة واضحة على الانخفاض النسبي في المستوى التعليمي مما يتطلب استخدام طرق إرشادية تتناسب مع المستوى التعليمي للمبجوثيين حتى نصل إلى المستوى المرغوب .
٢. الحالة الأسرية : أشارت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن الغالبية العظمى من المبجوثيين ( ٨٥,١ % ) يقعون في فئة متزوج ويعول ، في حين كانت نسبة من يقع في فئة أعزب ٠,٧ % .
٣. عدد الأبناء : أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن ٥٨,٨ % من المبجوثيين يتراوح عدد أبنائهم بين (٤-٧) مما يعطي دلالة لارتفاع حجم أسر المبجوثيين ومن ثم حاجتهم لزيادة إنتاجهم وتحسين دخولهم من خلال توظيف التقنيات المناسبة.
٤. المساحة المنزرعة بالنخيل : أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن ٩٨ % من المبجوثيين تتراوح المساحة المنزرعة بالنخيل لديهم من ٥-٨٠٣ فدان وهذا يؤكد أن المساحات المنزرعة بالنخيل بمنطقة البحث كبيرة وأن هذه المنطقة تحتاج إلى تنفيذ عدد من البرامج الإرشادية المتعلقة بتقنيات زراعة النخيل الحديثة والتي تمثل حاجة ملحة للمزارعين في هذه المناطق لكون نخيل البلح من المحاصيل الرئيسية بها
٥. زيارات المرشد للمزارع في الموسم : أشارت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن ٩٣,٢ % من المبجوثيين يقوم المرشد الزراعي بزيارتهم بعد أقصى ٣١ زيارة في موسم الإنتاج ، وهذا يؤكد على ضرورة إعداد برامج للمرشدين الزراعيين حول التقنيات الحديثة لزراعة النخيل ، لأنه برغم هذا العدد من الزيارات التي تتم بمعرفة المرشد فهناك انخفاض واضح في معارف المزارعين بتقنيات زراعة نخيل البلح في منطقة البحث كما تقدم.
٦. تصنيع منتجات النخيل : أوضحت النتائج ( جدول ٣ ) أن ما يقرب من ربع المبجوثيين يقوموا بتصنيع منتجات النخيل في حين ٧٣,٦٥ % منهم لا يقوموا بتصنيع منتجات النخيل وهذا ما أكدته النتائج البحثية في البنود المعرفية الخاصة بمعاملة الثمار بعد الجمع والتي أشارت إلى انخفاض المستوى المعرفي لهذه البنود ووجود فجوة كبيرة بين المستوى الحالي للمعرفة والمستوى المرغوب مما يؤكد ضرورة أن تكون هناك برامج إرشادية لتغطية هذه الفجوة وذلك لأهمية هذه التقنيات لتقليل الفاقد من المنتجات وإتاحة فرصة أكبر للتصدير.
٧. ممارسة عمل سوى الزراعة : أشارت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن ما يزيد على ثلثي المبجوثيين لا عمل لهم سوى الزراعة مما يعطي دلالة واضحة على ضرورة التركيز على المبجوثيين في هذه المنطقة لتفريغهم للعمل المزرعي واستغلال هذه الخاصية في استخدام كافة الطرق الإرشادية التي تتناسب مع حاجاتهم لرفع مستواهم المعرفي بأدوارهم بأهم التقنيات الحديثة في زراعة النخيل .
٨. عدد النخلات : أوضحت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن ما يقرب من ٩٨ % من المبجوثيين لديهم من ٣-١٦٠٠ نخلة مما يؤكد ما ذكر في المساحة المنزرعة بالنخيل من أن هذه المنطقة من المناطق التي يعتبر نخيل البلح محصول رئيسي بها ، وضرورة أن يكون جهاز الإرشاد الزراعي في هذه المنطقة لديه من البرامج الإرشادية لأحدث التقنيات في زراعة النخيل التي تستطيع تلبية حاجات المزارع في البنود المعرفية وحلول للمشاكل التي تواجههم سواء في مرحلة الإنتاج أو مرحلة ما بعد الحصاد .
٩. نوعية الحبيزة : أشارت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) أن ٩٩,٣٣ % من المبجوثيين يملكون الأرض المنزرعة بالنخيل ، وهذا يؤكد مدى اعتماد المزارع في هذه المنطقة على نخيل البلح من الناحية



الاقتصادية ، مما يتطلب أن يكون هناك اهتماما من جهاز الإرشاد الزراعي لهذا المحصول وتلبية حاجات المزارعين خلال مراحل إنتاجه وتسويقه.

١٠. المعرفة بالممارسات الخاصة بالنخيل : أشارت النتائج البحثية ( جدول ٣ ) إلى أن ما يقرب من ٣٠ % من المبحوثين فقط معرفتهم بالممارسات الخاصة بالنخيل مرتفعة ، في حين ما يقرب من ٤٠ % من المبحوثين معرفتهم بالممارسات الخاصة بالنخيل منخفضة وهذا يؤكد مدى الاحتياج الواضح للمبحوثين لبرامج إرشادية تتناول التقنيات الحديثة لزراعة نخيل البلح حتى يمكن ارتفاع المستوى المعرفي للمبحوثين وبالتالي تقليل الفجوة بين المستوى الحالي والمستوي المرغوب الوصول إليه باستخدام الطرق الإرشادية المختلفة والتي تتناسب مع خصائص المبحوثين .

جدول ( ٣ ) : الخصائص الشخصية والاتصالية والاقتصادية للمبحوثين

الخصائص	الفئات	العدد	%	الخصائص	الفئات	العدد	%
الحالة التعليمية للمبحوث	أسي	٤٥	٣٠,٤	تصنيع منتجات	يقوم بتصنيع المنتجات	٣٩	٢٦,٣٥
	يفراً ويكتب	٦٩	٤٦,٦	النخيل	لا يقوم بتصنيع المنتجات	١٠٩	٧٣,٦٥
	متوسط	٢٩	١٩,٦				
	جامعي	٤	٢,٧	ممارسة عمل	عمل سوى المزرعة	٤٣	٢٩,٠٥
الحالة الأسرية	فوق جامعي	١	٠,٧	سوى المزرعة	عمل زراعي فقط	١٠٥	٧٠,٩٥
	أعزب	١	٠,٧				
	متزوج	٢١	١٤,٢	عدد التخلات	١٦٠٠-٣	١٤٥	٩٧,٩٧
عدد الأبناء	متزوج ويعول	١٢٦	٨٥,١		٣١٩٨-١٦٠١	٢	١,٣٥
	٣-٠	٥١	٣٤,٥		٣١٩٩ فأكثر	١	٠,٦٧
	٧-٤	٨٧	٥٨,٨	المعرفة بالممارسات الخاصة بالنخيل	منخفضة ٧٥-١٠٤	٥٩	٣٩,٩
المساحة المنزرعة للنخيل	٨ فأكثر	١٠	٦,٨		متوسطة ١٠٥-١٣٤	٤٦	٣١,١
	٨٠٣-٥	١٤٥	٩٨,٠		مرتفعة ١٣٥-١٦٤	٤٣	٢٩,١
	١٦٠٢-٨٠٤	٢	١,٤	نوعية الحياة	إيجار أو مشاركة	١	٠,٦٧
زيارات المرشد للمزارع في الموسم	١٦٠٣ فأكثر	١	٠,٧		ملك	١٤٧	٩٩,٣٣
	٣١-٠	١٣٨	٩٣,٢				
	٦٣-٣٢	٩	٦,١				
	٦٤ فأكثر	١	٠,٧				

( ب ) الخصائص الاتصالية للمبحوثين:

١- اللجوء لحل المشكلات :

يتضح من جدول ( ٤ ) أن نسبة عدد المبحوثين الذين يلجأون لمرشد زراعي بلغت ٧٤,٣٢ % ، في حين من يلجأون إلى أهل الخبرة بلغ ٣١,٧٥ % ، بينما بلغت نسبة من يلجأون إلى الجيران ، مراكز البحوث كانت ٥,٤٠ % لكل منهم وجاءت نوادي الاستماع والمشاركة بالجمعية الزراعية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٣٥ % .

جدول ( ٤ ) : توزيع المبحوثين وفقا لمصدر اللجوء لحل المشكلات

مصادر حل المشكلات	العدد	%
المرشد	١١٠	٧٤,٣٢
أهل الخبرة	٤٧	٣١,٧٥
الجيران	٨	٥,٤٠
مراكز البحوث	٨	٥,٤٠
جهات أخرى ( نادي الاستماع والمشاركة بالجمعية )	٢	١,٣٥

٢- الاستفادة من الوسائل الإعلامية :

أوضحت النتائج البحثية جدول ( ٥ ) لترتيب الوسائل الإعلامية حسب الاستفادة منها أن عدد المبحوثين المستفيدين من التلفزيون كوسيلة إعلامية ٩٢,٢٧ % وكان الترتيب الأول في الوسائل الإعلامية ، يليها الراديو ٥٠,٦٧ % ، ثم مجلة الإرشاد الزراعي ٤٧,٩٧ % واحتلت الصحف المرتبة الأخيرة بنسبة ٣٤,٤٥ % فقط .

جدول ( ٥ ) : ترتيب الوسائل الإعلامية حسب الاستفادة منها

الترتيب	%	العدد	الوسائل الإعلامية
١	٩٢,٢٧	١٤١	التلفزيون
٢	٥٠,٦٧	٧٥	الراديو
٣	٤٧,٩٧	٧١	مجلة الإرشاد الزراعي
٤	٣٤,٤٥	٥١	الصحف

ثالثا : العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومعرفة المبحوثين لممارسات إنتاج النخيل :

( ١ ) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين معرفة المبحوثين بممارسات إنتاج نخيل البلح :

أوضحت النتائج البحثية بجدول ( ٦ ) أن متغيري عدد الأبناء المبحوث ذو علاقة ارتباطية موجبة بالمتغير التابع ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون بينهما ٠,١٧١ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ وهذا يعني أنه كلما زاد عدد أفراد أسرة زراع النخيل زادت معارفهم عن ممارسات إنتاج النخيل. وهذه النتيجة تعد منطقية إرشاديا . أيضا أشارت النتائج إلى أن متغير الاتصال الإرشادي يرتبط إيجابيا بالمتغير التابع عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون بينهما ٠,٢٩٥ وهذا يعني أنه بزيادة تعرض الزراع للإرشاد الزراعي فإن معارفهم عن ممارسات زراعة النخيل تزداد .

جدول ( ٦ ) : العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومعارف المبحوثين لممارسات إنتاج نخيل البلح

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون
عدد الأبناء	٠,١٧١
عدد أشجار النخيل	٠,١١٥
مساحة النخيل	٠,٠٩
الاتصال بالإرشاد الزراعي	٠,٢٩٥
الاتصال بمصادر المعلومات الزراعية في مجال زراعة النخيل	٠,١٠٨

\* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠٥ .

\*\* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ متغير مستقل .

ولاختبار معنوية العلاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثين ومعارفهم بممارسات إنتاج نخيل البلح كمتغير تابع فقد استخدم مربع كاي بجدول ( ٧ ) حيث وجد أن قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة ١٨,٨٤٥ ، وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني وجود علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين الحالة التعليمية كمتغير مستقل والمتغير التابع ومما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التوافق بين المتغيرين ٠,٣٣٦ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ .

جدول ( ٧ ) : العلاقة الارتباطية بين الحالة التعليمية للمبحوثين والمعرفة بممارسات إنتاج نخيل البلح

الحالة التعليمية	أمي	يفرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل عالي	مؤهل فوق عالي	المجموع
المعرفة منخفضة بممارسات نخيل البلح	٢٢	٢٨	٦	٣	-	٥٩
معرفة متوسطة	١٨	١٩	٩	-	-	٤٦
معرفة مرتفعة	٥	٢٣	١٤	١	١	٤٣
المجموع	٤٥	٨٩	٢٩	٤	١	١٤٨

قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة ١٨,٨٤٥

قيمة معامل التوافق ٠,٣٣٦

أيضا أظهرت النتائج أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين الحالة الاجتماعية للمبوهين ومعرفتهم بممارسات إنتاج النخيل قد بلغت 23,402 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01، وهذا يعني وجود علاقة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التوافق بين المتغيرين قد بلغت 0,37 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01 جدول ( 8 ) .

جدول ( 8 ) : العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية للمبوهين ومعرفتهم بممارسات إنتاج نخيل البلح

المجموع	متزوج ويعول	متزوج	أعزب	الحالة التعليمية
3	2	1	-	المعرفة بممارسات نخيل البلح
24	3	15	6	معرفة منخفضة
121	38	30	53	معرفة متوسطة
148	43	46	59	معرفة مرتفعة
				المجموع

قيمة معامل التوافق 0,37\*\*  $\chi^2$  المحسوبة 23,402

كما أظهرت النتائج جدول ( 9 ) أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين نوعية الحياة للمبوهين ومعرفتهم بممارسات إنتاج نخيل البلح قد بلغت 2,222 وهي قيمة غير معنوية، وهذا يعني عدم وجود علاقة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، مما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التوافق بين المتغيرين قد بلغت 0,122، وهي قيمة غير معنوية .

جدول ( 9 ) : العلاقة الارتباطية بين نوعية الحياة للمبوهين ومعرفتهم بممارسات النخيل

المجموع	مشاركة	إيجار	ملك	نوعية الحياة
1	صفر	1	صفر	المعرفة بممارسات نخيل البلح
147	43	45	59	منخفض
148	43	46	59	مرتفع
				المجموع

قيمة معامل التوافق 0,122\*\*  $\chi^2$  المحسوبة 2,222

وأظهرت النتائج أيضا أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين ممارسة المبوهين لأعمال غير مزرعية ومعرفتهم بممارسات إنتاج نخيل البلح قد بلغت 4,658 وهي قيمة غير معنوية وهذا يعني عدم وجود علاقة معنوية بين المتغير المستقل وبين المتغير المعرفي وما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التوافق بين المتغيرين بلغت 0,175 وهي قيمة غير معنوية ( جدول 10 ) .

جدول ( 10 ) : العلاقة الارتباطية بين ممارسة المبوهين لأعمال غير مزرعية والمعرفة بممارسات إنتاج نخيل البلح

المجموع	عمل سوى الزراعة	الزراعة فقط	ممارسة المبوهين لأعمال غير
5	1	4	المعرفة بممارسات مزرعية نخيل البلح
99	26	73	منخفض
44	14	30	متوسط
148	41	107	مرتفع
			المجموع

معامل التوافق 0,175\*\*  $\chi^2$  المحسوبة 4,658

وأظهرت النتائج جدول ( 11 ) أيضا أن قيمة قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين تصنيع المبوهين لمنتجات النخيل ومعرفتهم بممارسات إنتاج نخيل البلح قد بلغت 13,023 وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01، وهذا يعني وجود علاقة معنوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وما يؤكد ذلك أن قيمة معامل التوافق بين المتغيرين قد بلغت 0,284، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,01 .

جدول (١١): العلاقة الارتباطية بين تصنيع المبحوثين لمنتجات النخيل والمعرفة بممارسات إنتاج نخيل البلح

المجموع	لا يصنع منتجات النخيل	يصنع منتجات النخيل	تصنيع المبحوثين لمنتجات المعرفة بممارسات النخيل نخيل البلح
٦	٥	١	منخفض
١٠٢	٣١	٧١	متوسط
٤٠	٧	٣٣	مرتفع
١٤٨	٤٣	١٠٥	المجموع

معامل التوافق ٢,٢٨٤      ١٣,٠٢٣ المحسوبة

رابعاً : نتائج تحليل الاحتياجات الإرشادية التي تعكسها معارف المبحوثين :

( ١ ) الإزهار والتلقيح والعقد :

تعريف المزارع بالآتي : طريقة خروج الطلع وقت الإزهار ، والفترة المناسبة لامتصاص التلقيح للأزهار المؤنثة ، والعناصر الهامة المؤثرة على عقد ثمار نخيل البلح ، والفرق بين كفاءة التلقيح اليدوي والميكانيكي ، وكيف تتم عملية التلقيح وفائدته ، وكيف يتم تخفيف الشماريخ المنكرة ، والطريقة الأفضل لتخزين حبوب اللقاح ، وطريقة التعرف على نضج الأزهار بالأغريض المنكرة ، وكيف تجفف حبوب اللقاح ، ومتى تحتاج لإعادة التلقيح لو هطلت الأمطار ، وفترة استقبال الأزهار المؤنثة لحبوب اللقاح ، الطرق المتوفرة للحصول على مزيد من حبوب اللقاح ، تأثير اختلاف نوع الملقح على صفات الثمار ، وإمكانية إنتاج ثمار نخيل بلح لابنزية ذات حجم طبيعي .

( ٢ ) العوامل البيئية ونمو النخلة :

تعريف المزارع بالآتي : درجة الحرارة المطلوبة وإمكانية تغييرها والاحتياجات الحرارية للأصناف ، وأهم الاختلالات الفسيولوجية للثمار ، ومدى تحمل النخيل لملوحة التربة ، والتركيز الضار للملوحة ، ومدى ضرر عدم التعرض للشمس .

( ٣ ) تكاثر نخيل البلح :

تعريف المزارع بالآتي : كيفية الإسراع بانيات البذور قبل زراعتها وتمييز البذور المنكرة والمؤنثة ، والوضع الأفضل للبذرة عند زراعتها ، اعتبار البذرة وسيلة تجارب للإكثار ، الفرق بين الفسيولة والراكوب وكيفية تشجيع تكوين الجذور على الراكوب قبل فصله ، ومواصفات الفسيولة الجيدة ، ومزايا استخدام فساتل نخيل البلح الناتجة من زراعة الأنسجة والأضرار التي تنتج منها .

( ٤ ) العمليات الزراعية الأخرى :

تعريف المزارع بالآتي : طريقة إجراء التكميم للسيطات ، والعلاقة بينها وبين رطوبة الجو ، طريقة ري أشجار النخيل ، وفترات تقليل كمية ماء الري للنخلة ، والمواعيد المناسبة لإضافة السماد .

( ٥ ) عملية الجمع ( الحصاد ) ومعاملة الثمار بعد الجمع :

تعريف المزارع بالآتي : طريقة فصل وتداول السيطات ودلائل اكتمال النضج ، الطريقة المناسبة لتخزين الثمار بعد الجمع ، وتأثير المحتوى المائي على معدل تدهور الثمار بعد الجمع ، طريقة الانتضاج الصناعي بعد الجمع ، وتكوين البقع السكرية على الثمار الرطب .

( ٦ ) الأمراض والآفات :

تعريف المزارع بالآتي : علاقات الإصابة لسوسة النخيل الحمراء والمكافحة المتكاملة لها ومعاملة الأشجار المصابة بها .

## المراجع

- الخولي ، حسين زكي - الشاذلي ، محمد فتحي - شادية حسين فتحي ( دكتاترة ) - الإرشاد الزراعي ، وكالة الصقر للصحافة والنشر ، الإسكندرية ١٩٨٤ .
- العادلي ، أحمد السيد ( دكتور ) - أساسيات علم الإرشاد الزراعي - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية ، ١٩٧٢ .

- أمل إسماعيل سعد ، أبو الحمد - دراسة الاحتياجات الإرشادية للخريجين بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة - ساها باثما ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٥ .
- شرشر ، حسن علي ، منصور ، محمد علي ، زغلول محمد علي صقر (دكاترة) ، دراسة مستوى سلوك الزراع نحو تقنيات زراعة نخيل البلح وطرق الاتصال الإرشادي المناسب لبيهم بمركزي البرلس ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ - مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي - العدد ١ مجلد ٢٤ ، ٢٠٠٣ .
- شلبي ، محمد يوسف أحمد ، الاحتياجات التدريبية الإرشادية لمزارعي الجوافة بمنطقة المعمورة في محافظة الإسكندرية \* رسالة ماجستير \* ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية - الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
- صالح ، صبري مصطفى وآخرون (دكاترة) - دراسة تحليلية للمستوى المعرفي المهاري الإنتاجي الداجني لزوجات الزراع بقرية نكلا العنب في مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة ، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية - كلية الزراعة - جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .
- عبد الغفار ، عبد الغفار طه (دكتور) ، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٧٥ .
- عبد المقصود ، بهجت ، إبراهيم محمد رزق ، محمد أحمد فريد - تحليل موقفي للفجوة الإرشادية لمزارعي النخيل بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، مجلد ١ ، ١٩٨٦ .
- مرسي ، محمد عبده ، محمد ، أحمد عبد العظيم (دكاترة) . الاحتياجات المعرفية لمزارعي النخيل بمحافظة الشرقية والجزيرة - نشرة بحثية رقم ٩٠ - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - ١٩٩٢ .
- وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية - مديرية الزراعة بالبحيرة - ٢٠٠٣ .
- Boyle , P. G, 1981. Planning better programs, Mc Grow - Hill Book Company , USA .
- Knowles, M, 1973. The Modern Practice of Adupt Education, Foltet Publishing Co. inc, Chicago.
- Lawrence, R, et al., 1973 . Extension program Development and its Relationship to Extension Management Information Systems, Iowa State Univ. Ames, Iowa.
- Leagans, J.P. 1961, Some Principles and Concepts of Extension Program Building Cornell Univ. Ithaca (mimo), New York.
- Mc Mohon, E. E. , 1970, Needs of People and their Communities. A review of literature of reed determination, New York, Edrucational Resources Information Center, Syracus.
- Milk, Rader, U, " Agricultural Advisory Service, Paris, France, 1980.
- Rogers, E. M. and F. F. Shomaker , 1971. Communication of Innovation , Across Cultural Extension Service. Printic hall Inc. Englewood Cliffs. New-Jerey.
- Sanders, H. C. et al., (eds) , 1966 , The Cooperative Extension Service-Printic Hall Inc. Englewood Cliffs , New -Jerey.

**EXTENSION NEEDS OF DATE PALM GROWERS IN EDKO AND ROSSETTE PROVINCES OF BEHERA GOVERNORATE**

**El-Zarka, M. Z. and K. M. Farag**

**Faculty of Agriculture , Alexandria University , Damanhour Branch**

**ABSTRACT**

This study primarily aimed at determining extension needs of date palm growers through identifying their knowledge of cultural practises. Their often, a training program would be designed to fulfil their needs and face their problems in growing and marketing date palm in both Edko and Rossette ristricts, Behera Governorate. Aquestionaire was designed and distributed to a random simple of 148 date palm growers of both provences. Then the questionnaire was collected and date were analysed and display as precentages, frequency tables , means , standard diviation , simple correlations, and Qai square. The mean results of this study were the following:

- 1- Low knowledge level, of most studied farmers of technical skills needed to grow and produce date palm specially in the the areas of date palm propagation, pests and diseases, paking or harvesting , postharvest treatments of dates, and lack of some skills in the areas flowering, polination and fruit set.
- 2- Percentage of growers utilizing television programs to improve their knowledge was 92.27% while those seeking guidance from agricultural extension specialists represented 74.32 %.
- 3- The two variables, number of children and agricultural communication, were positively correlated while the two other variables namely the type of ownership and non agricultural jobs, were not correlated with their knowledge of date palm cultural practises.
- 4- The educational status, social status and date palm by – product utilization were correlated with the growers knowledge of date palm production practises , it was found that Qai square values or such variables were 18.845,23.402, and 13.023 respectively ( at 0.01 level ).